برنامج) أخلاقنا (لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة-94) لين التعامل (

سعد الشثري

اخلاقنا. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسك هنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاق اقولها لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - 00:00:00

اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا لا اله الا انت اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:00:39

اصلها ثابت وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا. وفيه هنا تقصى الاخلاق الاسلامية - 00:01:09

نتواصل معكم ايها الاحبة على مدى ساعة الا قليلا. هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني ومن اخي يوسف حبيب من استقبال الاتصال راتب وكذلك من الاخراج ساري جبراء اذ يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الدائم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي - 00:01:29

وعضو هيئة كبار العلماء الذين نأنس بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد وحياكم الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا. حياك الله. ارحب بك وارحب باخواني المستمعين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا لقاء - 00:01:53

نافعا مباركا. اللهم امين. ايضا انتم مستمعينا الكرام بامكانكم التواصل معنا على الرقمين التاليين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان او على تطبيق الواتساب صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين - 00:02:12

من اربعين من اراد ان يشارك برسالة نصية او على هاشتاج البرنامج في صفحتنا في تويتر اخلاقنا انفاس. اخلاقنا اذاعة النداء الاسلام في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتحدث مع شيخنا الكريم عن موضوع هام جدا يعنى باخلاق المسلمين عموما ذي نفع - 00:02:32

متعد للغير الا وهو لين التعامل. ماذا عن لين التعامل؟ ماذا عن هذا الخلق؟ ما هي النصوص والاثار الدالة عليه وما هي ثماره في المجتمع؟ تفضل يا شيخنا الحمد لله رب العالمين - 00:02:54

والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فاسألوا الله جل وعلا ان يوفق الجميع لما يحب ويرضى ونسأله سبحانه ان يوفقنا جميعا لاحسن الاخلاق والاقوال والاعمال الا يهدي لاحسنها الا هو. ولا يصرف عنا سيئها الا هو سبحانه وتعالى - 00:03:10

عندما يشاهد الانسان تعامل الاخرين معه يجد فرقا بين من يقابلهم في نوع التعامل فهناك من يقابلك بابتهاج بوجه منشرح بنفس لينة يهش لمقابلتك ويبشوا لرؤيتك وحينئذ تسعد نفسك برؤياه - 00:03:33

وتنطلق في تحقيق الخير الذي تريده بخلاف من قابلك بوجه مكفهر وقابلك بجانب عسر صعب فحينئذ لا ترتاح نفسك للتعامل معه ولن تستطيع ان تحقق ما تريده من مطلوبك في الخير - 00:04:01

ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق فكون الانسان يتقرب الى الله عز وجل

بالبشاشة وطلاقة الوجه والتودد وحسن التخلق وحسن المعاشرة يعود عليه بالنفع دنيا واخرة ويكون - 00:04:26
من اسباب تعاونه مع غيره على ما يحقق الهدف المشترك بينهم سواء كان امرا دنيويا او امرا اخرويا لكن تلك المقابلة الحسنة هي من اعظم ما يتقرب به لله عز وجل وهي من الصدقات التي يؤجر العبد عليها - 00:04:55
اه متى اراد بها وجه الله والدار الاخرة ولذا جاء في الحديث الذي رواه الامام الترمذي باسناد حسنه ورواه البخاري في الادب المفرد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تبسمك في وجه اخيك لك صدقة. تبسمك في وجه اخيك - 00:05:18
لك صدقة ثم ذكر بعد ذلك عددا من انواع الاحسان التي اعتبرها من انواع الصدقة. فقال ارشادك الرجل في ارض الضلال صدقة وبصرك للرجل الرديء البصري لك صدقة واماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة - 00:05:42
من دلوك في دلو اخيك لك صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى - 00:06:06
وانظر للحديث الذي ذكره جرير ابن عبدالله الصحابي الجليل قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يراني بعد ذلك الا تبسم في وجهي كما ورد ذلك في السنن. واصله ان جريرا رضي الله عنه قال - 00:06:35
لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم اتيته فقال يا جرير لاي شيء جئت؟ قلت جئت لاسلم على يديك يا رسول الله. قال فالقى علي كساءه او فالقى الي كساءه - 00:06:57
ثم اقبل على اصحابه وقال اذا جاءكم كريم قوم فاكرموه. قال جرير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يراني بعد ذلك الا تبسم في وجهي وورد عن ابن صهبان رحمه الله تعالى انه قال اول المودة طلاقة الوجه - 00:07:13
والثانية التودد والثالثة قضاء حوائج الناس. قضاء حوائج الناس ولذلك عندما يتقرب الانسان الى ربه جل وعلا بان يكون من اهل البشاشة من اهل الوجه منبسط الذي يسعد من يراه وتنشط نفس من قابله يكون حينئذ قد ادخل السرور - 00:07:40
على اخيه وكان من اهل الاعمال الصالحة بطلاقة وجهه وبشاشته عند اللقاء وبما يحصل من ذلك من فرح لمقابله وانبساط اليه وانس به ورغبة في التواصل معه ولذلك كان من صفات اهل الجنة - 00:08:10
انهم يتصفون بهذه الصفات الحميدة. كما قال تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة في الاية الاخرى قال تعرف في وجوههم نظرة النعيم. وقال وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية. وجوه يومئذ - 00:08:35
مسفرة ضاحكة مستبشرة وجاء في الحديث من كلام عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه انه قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بشاشة العرس فقلت تزوجت - 00:08:55
امرأة من الانصار الحديث فانظر كيف عرف انه على هذه المناسبة الكريمة بما كان على وجهه من بشاشة وجاء في الحديث الذي رواه ابن ماجة باسناد صححه البصيري ورواه الامام احمد - 00:09:16
قال ابو كالا ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر الا تبشبش الله له كما يتبشبش اهل الغائب بغائبهم اذا قدم عليهم - 00:09:38
ولذلك يتقرب الانسان الى الله عز وجل بالبشاشة في وجه اخوانه حتى ولو كان ذلك تلك الشخص ممن تترفع النفس عنهم او لا ترغب في مقابلتهم فانه يبش في وجهه - 00:10:01
تقربا لله عز وجل ورغبة في رضاه. ولذلك جاء في الحديث الذي اتفق الشيخان على روايته من حديث عائشة ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس اخ العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه - 00:10:21
فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال يا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني - 00:10:47
في فاحشة. ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة. من تركه الناس اتقاء شره او قال فحشه وجاء في حديث اخر من حديث جابر

ابن سليم قال رأيت رجلا يستر الناس عن رأيه - 00:11:06
لا يقول شيئا الا صدروا عنه. قلت من هذا؟ قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام يا رسول الله عليك السلام يا رسول الله. قال فقال لي لا تقل عليك السلام - 00:11:29
فان عليك السلام تحية الميت. قل السلام عليك قال قلت انت رسول الله قال صلى الله عليه وسلم انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشفه عنك. انا الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشفه عنك. وان اصابك عام سنة اي جدب وقحط - 00:11:45
فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض كفرا او فلاة فظلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي يا رسول الله. قال لا تسبن احدا لا تسبن احدا. قال جابر فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرة ولا شاة - 00:12:13
قال وقال لي لا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ذلك من المعروف لا تحقرن من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف. قال وارفع ازارك فان - 00:12:37
فان ابيت فاذا الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحبها. وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فانما هو وباء فانما وبال ذلك - 00:13:01
عليه كما اخرجه الامام ابو داوود رحمه الله تعالى وانظر الى الحديث الاخر قال كعب بن مالك في اه قضية قصتي تخلفه عن غزوة تبوك. قال كعب بن مالك رضي الله عنه لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه - 00:13:21
عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك. الى ان قال قال كعب فلما اتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم اعتذروا عن تأخري سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور - 00:13:46
كلمته لما نزلت توبة كعب ابن مالك قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بعد التوبة قال وهو يبرق وجهه من السرور ويقول ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك. نعم - 00:14:07
انظر قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذا سر استنار وجهه كأنه كأن وجهه قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك منه صلى الله عليه وسلم فانظر الى طريقة النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بطريقة مقابلته للناس - 00:14:27
وهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث عاملا سأل عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورؤي بشر ذلك في وجهه صلى الله عليه وسلم وجاء في حديث ابي طلحة الانصاري رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يرى البشر - 00:14:55
وفي وجهه فقيل يا رسول الله انا نرى في وجهك بشرا لم نكن نراه. قال اجل ان ملكنا اتاني فقال لي يا محمد ان ربك يقول لك اما يرظيك الا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا - 00:15:20
ولا يسلم عليك احد الا سلمت عليه عشرا. قال قلت بلى كما رواه النسائي اللهم صلي وسلم على هذا النبي الكريم وانظري الى تلك الحوادث التي وقع فيها عدد من الصحابة في امور كبيرة فلم يلقهم صلى الله عليه - 00:15:39
الا بالرفق واللين وحسن التعامل. انظر لذلك الرجل الذي جامع زوجته في اهل رمظان في نهار رمظان فقال يا رسول الله هلكت وقعت على اهلي في رمظان قال اعتق رقبة قال ليس لي قال صم شهرين قال لا - 00:16:02
قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاوتي بعرق فيه تمر فقال تصدق به فقال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت ان افقر منا فظحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال اطعمه اهلك وانظر الى - 00:16:23
قصة ذلك الرجل الاعرابي الذي بال في ناحية المسجد فلم يلقه صلى الله عليه وسلم الا بالكلام اللين واللفظ الحسن والتعامل الجيد صلى الله عليه وسلم يقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه شهدت من المقداد ابن الاسود مشهدا - 00:16:47
لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به قال اتى النبي اتى المقداد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا تقولوا كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا. ولكنا نقول قاتل عن يمينه ولكن نقول - 00:17:09
قاتل ونقاتل وعن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك. قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسر الرف قول المقداد

رضي الله عنه وانظري الى قصة ذلك الاعرابي الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم تحت الشجرة قد علق - 00:17:31
سيفه عليها وقد تفرق اصحابه عنه في اشجار الوادي فاخذ سيف النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يمنعك مني من يمنعك مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله فشام السيف من يده فسقط - 00:17:56
فاخذه صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني؟ فقال الرجل كن خير اخذ. كن خير اخذ فدعا النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه واجلس الرجل واخبرهم بقصته عامله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:19
في التعامل الحسن والكلام الطيب فهكذا كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يعامل من اساء اليه بلين جانب وبحسن تعامل. انظر الى قصة - 00:18:39
ذلك الرجل الذي جذب او جبذ رداء النبي صلى الله عليه وسلم. قال انس رضي الله عنه كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية. قال فادركه اعرابي - 00:19:00
جبذ بردائه جبذة شديدة. قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم. وقد اثر فيها حاشية الرداء من شدة جبذته. ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك. فالتفت اليه - 00:19:18
فضحك ثم امر له بعطاء وانظري الى حديث آآ عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتزل نساءه و فجاء واعتزل النبي صلى الله عليه وسلم آآ المسلمين وجلس وحده فجاء ابو بكر - 00:19:38
رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فخاطبه بالخطاب الحسن والكلام الطيب طيب وكان من كلامه قال يا رسول الله الم تر ان نسائي فعلن كذا وفعلن كذا حتى - 00:20:08
تنور وجه النبي صلى الله عليه وسلم وضحك وكان من احسن الناس ثغرا ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم وانظر الى ما ذكره عدي ابن حاتم رضي الله عنه - 00:20:29
في اه قصته مع النبي صلى الله عليه وسلم عندما كان عدي قد هرب من النبي صلى الله عليه وسلم وخشي ان تناله جنده. قال عدي بن حاتم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد. لان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ - 00:20:46
اخته فكتبت اليه اخته اخت عدي ان اقدم الى رسول الله فنل من بركته. قال عدي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد فقال القوم هذا عدي بن حاتم وجئته - 00:21:06
قال وجئت بغير امان ولا كتاب قال فلما دفعت اليه اخذ بيدي وقد كان قال قبل ذلك اني لارجو ان يجعل الله يده في يدي قال فقام فلقيته امرأة وصبي معها - 00:21:23
فقالا ان لنا اليك حاجة فقام معهما حتى قضى حاجتهما قال ثم اخذ بيدي حتى اتى بي داره قال فالقت له الوليدة وسادة فجلس عليها. قال عادي وجلست بين يديه - 00:21:42
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما يفرك اي ما الذي يجعلك تهرب عن ان تقول لا اله الا الله فهل تعلم من اله سوى الله؟ فقال لا والله. قال ثم تكلم ساعة ثم قال انما تفر ان تقول الله اكبر اوتعلم ان شيئا اكبر من الله - 00:22:01
قال قلت لا. قال فان اليهود مغضوب عليهم. الى ان قال قال قلت فاني جئت مسلما قال فرأيت وجهه تبسط فرحا وقابله بوجه حسن قال ثم امر بي فانزلت عند رجل من - 00:22:25
من الانصار وجعلت اغشى النبي صلى الله عليه وسلم اتيه طرفي النهار. قال فبين انا عنده عشية اذ جاءه في ثياب من الصوف من النمار اي من نوع من انواع اللباس فيه الوان متعددة. قال - 00:22:43
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام يعني خطيبا فحث عليهم اي رغب اصحابه في الصدقة عليهم. ثم قال ولو صاع ولو بنصف صاع ولو بقبضة ولو ببعض قبضة حتى قام اصحابه رضوان الله عليهم بالصدقة حتى قال النبي - 00:23:03
صلى الله عليه وسلم آآ ان المؤمن يقف بين يدي الله عز وجل فينظر يمينه فلا يرى الا ما قدم وينظر شماله فلا يرى الا ما قدم وينظر تلقاء وجهه فلا يرى الا النار - 00:23:26

فاتقوا النار ولو بشق تمرة. فمن لم يجد فبكلمة طيبة. فاني لا اخاف عليكم الفاقة يعني الفقر فان الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الضغينة فيما بين يثرب والحيرة الحديث فالمقصود ان النبي - 00:23:47

صلى الله عليه وسلم تهلل وجهه وآآ رغب ان يظهر حسن آآ تعامله به ولقاءه. يقول علي رضي الله عنه من من الدهاء حسن اللقاء من الدهاء حسن اللقاء. فاذا حرص الانسان على ملاقاة اخوانه بالتودد والتعطف و - 00:24:07

اه الكلام الحسن الحميد كان ذلك من اسباب رفعة درجته عند الله سبحانه وتعالى وعند عباده فان التودد الى الخلق جالب للمحبة مواصل بين الخلق وان دود ينبغي ان تزداد درجته مع من يكون لك او من يكون بينك وبينه شيء من العلاقات - 00:24:37

فالوداد صفو المحبة وخالصها وقد وصف الله عز وجل نفسه بهذا الوصف. فقال وهو الغفور وهو الغفور الودود وده ان المؤمن يتقرب الى الله عز وجل باظهار اه حسن التعامل والمودة واللطافة والبشاشة مع الجميع يتقرب بذلك لله سبحانه - 00:25:08

وتعالى ومن اعظم ذلك ان يستشعر هذا الخلق فيما بينه وبين اهل بيته. يقول الله عز وجل ومن اياته في ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لايات لقوم - 00:25:40

يتفكرون وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون وانظر لقول الله عز وجل لنبيه الكريم قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى. اي ساقوم بمودتكم وارغب منكم ان يكون بيني وبينكم - 00:26:00

ثم مودة وتلطف وحسن تعامل حتى نكون على افضل الاخلاق وانظر الى النصوص التي جاءت في ترغيب المؤمنين ان يكون بينهم شيء من هذا المعنى فمثلا القرابة لهم من حق الود والبشاشة ما ليس لغيرهم. وهكذا يكون بين الزوجين من هذا الخلق ما ليس - 00:26:25

ولغيرهما ويكون بين الزملاء في العمل والجيران في المساكن من هذا الخلق ما يعظم به ما هي تعظم به العلاقة التي تكون بينهم؟ وهكذا يتذكر الانسان اه اصحاب اقربائه وخصوصا - 00:26:52

الاباء يتقربوا بذلك لله عز وجل. وقد قال الله عز وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابر البر صلة الولد اهل ود ابيه وجاء في حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا من الاعراب لقيه بطريق مكة فسلم عليه عبد الله وحمله على - 00:27:14

عمار كان يركبه واعطاه عمامة كانت على رأسه. فقيل له اصلحك الله انهم الاعراب وانهم يرظون باليسير فقال عبد الله ان ابا هذا كان ودا لعمر ابن الخطاب واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابر البر - 00:27:38

صلة صلة الرجل اهل ود ابيه. صلة الرجل نعم. اهلا ود ابيه. نعم شيخ سعد اذا اذنت لنا بفاصل القصير ثم نعود اليكم ان شاء الله. تفضل حياك. حفظكم الله. يا رب الجنة امي تشفيها. ومن كل خير تعطيها - 00:27:58

من كل شر تحميها. يا رب يا رب ريحها في حياتها. واجعلها راضية عني. واجعلها قريب ومني واراضيها. وارزقها كل لحظة تبتسم فيها يا رب. يا رب لو امي تطلب عيوني انا - 00:28:18

ولو تطلب روحي انا اهديها امي جنتي تحت رجليها. اذاعة نداء الاسلام من مكة مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. حياكم الله مستمعينا - 00:28:38

الكرام مرة اخرى الى البرنامج المباشر اخلاقنا مع ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء حياكم الله مرة اخرى الشيخ سعد. الله يبارك فيك ويحييك. يا اهلا وسهلا. الشيخ سعد كنتم تتحدثون قبل الفاصل عن من اه اه نلاطفهم ومن نتعامل معهم - 00:28:58

باللين التعامل نعم. لين التعامل مطلوب مع الجميع حتى مع العدو واذكركم في هذا بالحديث الذي ورد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج مع عائشة فقابله اناس من اليهود - 00:29:18

فقالوا السام عليك والسم يعنون به الموت. نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليكم فقالت عائشة رضي الله عنها بل عليكم السام واللعنة وعليكم كذا وكذا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا - 00:29:39

عائشة مهلا يا عائشة قالت الم تسمع ما قالوا انهم يقولون السلام عليكم. فقال لها صلى الله عليه وسلم الم تسمعي ما قلت؟ قلت

وعليكم. فيستجاب لي ولا يستجاب لهم. ما كان الرفق في شيء الا زانه. ولا نزع من شيء - 00:29:58
الا شان لكن لمن لهم قرابة ولمن لهم اه صلة من في التودد والتلطف في التعامل معهم ما ليس لغيرهم. ولهذا يحسن للمرأة ان تتلطف مع زوجها. الكلمة الطيبة وحسن اللقاء واظهار الفرح بدخول زوجها عليها. وبالكلمة الطيبة التي تنتقيها وتختارها - 00:30:17
وهكذا ايضا الزوج عليه ان يلاقي زوجته بمثل هذه آآ الانواع من انواع التعامل ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود. الودود هي التي تظهر الود وحسن التعامل - 00:30:46
معك وحينئذ تصلح احوال الناس. ويقول جاء عن عمر رضي الله عنه انه قال ثلاث يصفين ان لك ود اخيك ان تسلم عليه اذا لقيته اولا وان توسع له في المجلس - 00:31:06
وان تدعوه باحب اسمائه اليه فورد عن الاحنف ابن قيس رضي الله عنه انه قال خير الاخوان خير الاخوان ان استغنيت عنه لم يزدك في المودة وان احتجت اليه لم ينقصك منها - 00:31:24
وان كوثرت عضدك. وان استرفدت رفدك و هذا هو الخلق الفاضل الذي كان اهل الخير والاحسان يسيرون عليه. ومن ذلك الا يكون هناك في اه المعاملة او في اللقاء او في السلام فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان - 00:31:45
يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرظ هذا ويعرظ هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. نعم وانظر بعض الاتصالات ثم نكمل واياكم ان شاء الله. حفظكم الله. الاخت لبنى تفضلي الاخت لبنى - 00:32:12
سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. ترفعي صوتك بس انا بسأل عندي سؤال ممكن اسأل الشيخ سعد؟ نعم اتفضلي. صراحة في بعض الناس يعاملون ان الجيران سواء من من اقاربه او من الجيران بالاحسان. هل يتصف الانسان باللين المعامل ولا لا - 00:32:29
طيب يعني هناك تعامل جيد بين الناس كجيران واقارب ايوة. بالمعاملة الاحسان اليهم. ويتحمل الاذى منهم. بس يعاملون معامل الاحسان. هل لي انسانة مبدلين المعاملة ولا لا؟ طيب طيب تستمعين ان شاء الله - 00:32:51
شكرا لك يا اخت لبنى اخونا عمر عمر احمد حياك الله اخ عمر السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. هذا اول حاجة نحبكم في الله. ومن اكثر الناس المتابعين لقناة لدعكم الكريمة. يحفظك - 00:33:11
الله جزاك الله خير اخي الكريم عمر تفضل بارك الله الموضوع فعلا صراحة يعني شدني بقوة لانه صراحة انا من الناس اللي يعني تعاملت مع ناس كتار والقى التعامل سيء للغاية فمهما احاول اسامحهم واتعامل معاهم قليلين - 00:33:28
القى صعوبة تلقى صعوبة فايش الاشياء اللي تخليني مثلا اه اقدر اسامح واعرف انه ان شاء الله فيها اجر وفيها يعني خير عزيم بس ايش هي الاسباب اللي تساعدني في انه اقدر اسامح الناس. طيب نعم - 00:33:46
طيب اخ عمر هل كل الناس الذين تعاملهم معاملة حسنة؟ كلهم يعاملونك معاملة سيئة ولا بعض الناس وبعض الناس؟ اصبح قرية حتى اخو عمر تسمعني اخي عمر فقدنا الاتصال بالأمر - 00:34:03
طيب لعل فيما ذكر يعني اه طيب نبدأ بالاخت لبنى اه شيخ سعد تفضلوا نعم جزاها الله خيرا فيما يتعلق بالتعامل مع الجيران الجار له حق وقد وصت النصوص الشرعية اه الجار - 00:34:21
ومن الوصاة بالجار ان يعامله الانسان بالمعاملة الحسنة ومن ذلك ان يبش في وجهه وان يلقاه بوجه منبسط. وان يظهر السرور والبشر بلقائه فيكون هذا من اسباب تصافي العلاقة فيما بينهما - 00:34:39
واذا كان هناك شيء من الاداة فطبيعة الانسان انه خطاء بيعود الانسان نفسه على الصبر على اخطاء قرابته وجيرانه فيكون بذلك ممن احسن في التعامل والتودد. ومن انواع التودد الا تذكر صاحبك الا بما فيه من الخير. كلنا عندنا عيوب - 00:35:02
كلنا مرت بنا حوادث قد اخطأنا فيها وتعاملنا بتعامل سيء. ومن ثم فكما انك لا تحب ان ان تذكر هفواتك فعليك ان تصون لسانك من ذكر هفوات الاخرين. لانك بذلك ترظي ربك ولانك - 00:35:29
فبذلك تنشر الاخلاق الفاضلة وتغطي على المعايب والذكر السيء فيكون هذا من اسباب صلاح احوال مجتمعك. ومن هنا فان الانسان يعلم انه متى اظهر الاخرون الود داء والبشاشة تجاهه فرحت نفسه وهكذا الاخرون تفرح نفوسهم بما تظهره من الود - 00:35:49

البشاشة وحسن التعامل. ويتقرب الانسان الى الله جل وعلا. بان يبعد اي امر يسبب سوء الظن فان سوى الظن يلقيه الشيطان في نفوس الناس. وبالتالي علينا ان نتقرب الى الله عز وجل بالتودد وباظهار الافعال الجميلة - 00:36:19

التي تبعد سوء الظن عنا. وانظر الى ما ورد عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث. حتى تختلطوا بالناس من اجل ان ذلك يحزنه. فكل ما - 00:36:46

احسن يا اخوانك عليك ان تجتنبه وتتقرب بذلك لله. ومن ذلك اظهار الفظاظة والغلظة في التعامل مع اهم وانظري الى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا اخبركم بمن يحرم على النار او بمن تحرم عليه النار على - 00:37:06

كل قريب هين سهل فلتكن كذلك وانظري الى ما ورد من النصوص من الترغيب في آآ الاخلاق الفاضلة وفي التودد وفي بحسن الخلق وفي مقابلة الاحسان بالاحسان ومقابلة الاساءة بالاحسان ايضا - 00:37:26

من صنع اليكم معروفا فكافئوه وانظر لحديث من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير. وانظر لقول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا - 00:37:53

وتسكنوا ولا تنفروا وبشروا ولا تنفروا وحينئذ يكون لانسان ممن لقي اخوانه بوجه طلق وباخلاق حميدة فيعود ذلك غيري على المجتمع في تواد الناس ويتماسكون ويترابطون ولا يجد من يريد تفريق - 00:38:13

دمعاتنا سبيلا الى مراده السيء. وانظر الى ما ورد في الحديث من مراعاة نبي صلى الله عليه وسلم لشعور الاخرين. كان صلى الله عليه وسلم محرما. فجاءه الصعب بن جثامة واهدى اليه - 00:38:40

صيدا حمارا وحشيا. فرده النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رأى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما في ما في وجه الصعب من تأثر وتغير بسبب رد هديته - 00:39:00

اه قال له النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نرده عليك الا ان نحرم. ومن المعلوم ان المحرم لا يصيد ولا يأكل ما صيدا من اجره وحينئذ اعتذار الانسان من كل تصرف قد يظن به الظن المخالف لحقيقة - 00:39:16

هذا يعتبر من حسن اللقاء وحسن التعامل مع الاخرين. وانظر الى ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه الاقرع ووجده يقبل الحسن ابن علي وهذا من التودد حتى - 00:39:43

الصبيان قال النبي صلى الله قال الاقرع للنبي صلى الله عليه وسلم ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا. فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم - 00:40:03

لا يرحم وجاء في حديث انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيما. وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير النغير طائر صغير يشبه العصفور - 00:40:19

وكان يلعب به. قال فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا وهذا من حسن تعامله صلى الله عليه وسلم حتى مع الصبيان كانت الجارية الصغيرة تأتي اليه صلى الله عليه - 00:40:41

سلم فتأخذ بيده حتى تصل به الى اطراف المدينة وينقاد معها صلى الله عليه وسلم. الشيخ سعد اذا علمتنا نبي اخذ هذا الاتصال قبل ان آآ ننهي هذا اللقاء. طيب اخونا محمد بن مسعود حياك الله يا ابن مسعود - 00:41:07

الله يحييكم جميعا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم حياكم الله طيب يعني ما اجمل الرفق والدين يعني في ديننا الحنيف الحمد لله. يعني دينا الحمد لله كله قرفت وعرفت ويسر ويسر الحمد لله. الحمد لله. لانه الشيخ اه علق على الحديث - 00:41:27

او ما ادري كاني يعني ما سمعت كثيرا. الين بين يدي اخوانكم يعني هذا بالصلاة والصلاة الركن الثاني امرها عظيم جدا. لينه بين يدي اخوانكم. وهذا يعني مو فقط في العبادات يعني حتى في الدنيا برضو - 00:41:47

لان الشيخ يذكر فيها طيب بينه وبين يدي اخواني والاخوان يعني الامة الاسلامية كلها انما المؤمنون اخوة. اخوة. نعم صحيح. جزاكم الله خير خير. جزاك الله خير. بارك الله فيك - 00:42:03

جزاه الله خيرا وهذا تذكير طيب ولكن اذكره بشيئين او اتطرق الى امرين في اخر هذا اللقاء اولهما الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في حسن استقباله للناس جاء في حديث انس - 00:42:16

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استقبله الرجل فصافحه لا ينزع يده من يده حتى يكون الرجل الذي ينزع ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون الرجل هو الذي يصرفه - 00:42:33

ولم يرى مقدما ركبتيه بين يدي جليس له. انظر لي اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. واما الجزئية الثانية فهي متعلقة بما يحدث به من الناس بين الناس من خصومات مالية فهذه الخصومات لا تبيح - 00:42:47

لا تبيح ان يترك الناس حسن التعامل والخلق فيما بينهم. بل عليهم ولو كانت بينهم خصومات ان يحسن بعضهم الظن في بعض الاخر وان يحسن بعضهم التعامل مع الاخرين. جاء في حديث عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت - 00:43:09

صوما بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه ان يطلب ان يضع عنه من دينه ويسترفقه في شيء اي يطلب منه الرفق في امره والرجل الاخر يقول والله لا افعل - 00:43:29

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجلين فقال اين المتألي اي المقسم؟ اين المتألي على الله لا يفعل المعروف قال انا يا رسول الله قال فله اي ذلك احب؟ فتنازل عن طريق العم دعواه وعن - 00:43:48

مريهيت وكذلك اذكر بمن كان له عمل اشرافي على الناس او ولاية ايا كانت هذه الولاية مدير مدرسة او استاذ فصل او اه مدير مكتب او مدير ادارة او غير ذلك عليه ان يرفق بالناس وان يحسن التعامل - 00:44:08

والتودد مع الاخرين حتى يكون بذلك ممن قام الله بحوائجهم فقد جاء في في صحيح مسلم ان عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتها - 00:44:29

هذا اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به. واذا رفق الله عز وجل بك يا ايها العبد فابشر بخيري الدنيا - 00:44:49

والاخرة واذكرك بما وصف الله به نبيه صلى الله عليه وسلم في قوله فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكلت - 00:45:09

جعل الله ان الله يحب المتوكلين. بارك الله فيك يا اخي العزيز الاستاذ محمد. جزاك على حسن ترتيبك وتقديمك. كما اسأل الله جل وعلا ان يجزي اخواني الذين تواصلوا معنا واعطونا فوائد جميلة وجليلة ان يبارك فيهم نعم وان - 00:45:29

يسعدهم دنيا واخرة. نعم. كما اسأله جل وعلا لكل من شارك في ترتيب هذا اللقاء من اخواننا الفنيين ان يوفقهم لما يحب ويرضى واسأله جل وعلا لكل مستمع لنا - 00:45:49

رفعة الشأن في الدنيا وعلو الدرجة في الاخرة. امين. ورضا الرب سبحانه وتعالى. امين. فما اسأله جل وعلا ان يوفق ولاة امورنا فلكل خير وان يجعله من الهداة المهتدين. امين. وان يجزيهم عنا وعن الاسلام والمسلمين خير الجزاء. وان يبارك في جهودهم - 00:46:03

هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء على ما افدتم وافدتم في ثنايا هذا اللقاء حول هذا - 00:46:23

بخلق النبيل لين التعامل مع الناس. شكر الله لكم. ايضا انتم مستمعينا الكرام شكر الله لكم طيب المتابعة والانصات. موعدنا ان شاء الله يتجدد معكم في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم حتى ذلكم وكل حين. هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني ومن اخي يوسف حبيب ومن الاخراج ساري جبرة. والسلام عليكم - 00:46:40

ورحمة الله وبركاته. اخلاقنا. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاق صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاق لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - 00:47:00

اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا لا اله الا انت. اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية.

مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:47:41
اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:48:11